الحـد الأدنـى

لمطالب الشعب في سورية

إنّ مطالبنا في سورية واضحة كل الوضوح عادلة كل العدل .. وهي تمثل الحدَّ الأدنى لما يقبله الشعب ، وتعطـي الحاكمين في سورية فرصة قد لا يجدون مثلها في المستقبل ، إن كانوا يريدون التفاهم حقاً ، ويحرصـون علـى ألا يقطعوا صلتهم نهائياً بالشعب ، وعلى ألا يسدوا الطريق سدّاً كاملاً على معالجة الوضع بما يستبعد وسـائل القـوة والعنف ، ويحقق الوحدة الوطنية المفقودة

إنَّ الحدِّ الأدنى لمطالب الشعب في سورية ، هو ما يأتي :

1- إيقاف الاعتقالات العشوائية ، والتعذيب الوحشي ، والمحاكمات الصورية ، والقتل العلني والخفيّ ، وكـل ضرب من ضروب القمع والإرهاب الذي يتنافى مع شريعة الله ومع حقوق الإنسان ، وإطـلاق سـراح المعـتقلين والمسجونين السياسيين على الفور

2- الكف عن محاربة الإسلام والعناصر والجماعات الإسلامية المختلفة

3- رفع حالة الطوارئ المعلنة في البلاد منذ 8 آذار/مارس سنة 1963م (أي منذ أكثر من ست عشرة سنة)

4- إلغاء المحاكم الاستثنائية التي لا تتوفر فيها الضمانات القانونية ، ولا يخضع قضاتها على الأغلب لسلطة مجلس القضاء الأعلى

5- احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية كما بيَّنها الإسلام والديانات السماوية ، وكما جاءت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بتاريخ 1948/12/10م ، وفي البيانات والاتفاقات الدولية الأخرى في هذا الموضوع

6- إطلاق حريَّةِ الرأي بالقول والكتابة والنشر ، وحريَّةِ الاجتماع والتظاهر وتكوين الأحزاب

7- إنهاء الحكم الدكتاتوري بمختلف صوره الفردية والطائفية والحزبية والعسكرية

8- اتخاذ الأسباب والإجراءات المناسبة التي تمكّن الشعب من أن يختار بنفسه اختياراً حرّاً كل الحرية نظام حياته وحكمه ، ومن أن يأخذ بيده أخذاً كاملاً زمام أموره في حاضره ومستقبله

هذا هو الحدّ الأدنى لمطالبنا ومطالب الشعب في سورية ، وهذه هي فرصة الحكم الأخيرة لتدارك الأمـــور قبـــل فوات الأوان ، وقبل أن نخطو خطوات أخرى على طريق تحرير الشعب ، واسترجاع حقوقه المغتصبة .. وإننا لنحمّل الحكم السوري -إن أصر على طغيانه وعدوانه وباطله الصارخ- كلَّ النتائج الخطيرة التي قد تتجاوز كلّ ما يفكـــر ويقدر .. والنصر لنا على كل حال من الأحوال ، وللحق الذي نؤمن به ، وندعو إليه ، ونناضل من أجله

﴿ ... **وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴾ [الحج :40]

عصـــام العطـــار

السبت 26 محرم 1400هـ

1979/12/14م